

(٥) شرح كتاب القواعد المثلى لابن عثيمين رحمه الله تعالى -

المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد نبدأ اليوم في شرح القاعدة السادسة وما بعدها. قال رحمة الله على اسماء الله تعالى غير محصورة بعد معين. هذه قاعدة من قواعد - 00:00:00 الاسماء وهي ان اسماء الباري تبارك وتعالى غير محصورة بعد معين وهنا سؤال مهم جدا هل هذه القاعدة بحاجة الى تقييد؟ ام انها على اطلاقها بمعنى لما نقول اسماء الله تعالى غير محصورة اي في نفسها او في علمنا - 00:00:30 اختلافتم. لذلك اقول ان هذه القاعدة بحاجة الى تقييد. يقول اسماء الله تعالى غير محصورة. بعد معين في علم غير محصورة في علمنا وقال رحمة الله لقوله الله عليه وسلم في الحديث المشهور اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في - 00:01:00 في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك الحديث رواه احمد وابن حبان انا والحاكم وهو صحيح. في هذا الحديث فوائد منها ان الله تبارك وتعالى له اسماء - 00:01:40 بقوله اسألك بكل اسم هو لك. ومنها ان ومنها جواز التوسل الى الله باسمائه. اسألك بكل اسم هو لك. هذا توسل. وهو من اعظم انواع التوسل ومن فوائد هذا الحديث قوله سميت به نفسك دل انه لا يسمى الله غيره - 00:02:00 دل انه لا يسمى الله غيره. سميت به نفسك. فالله عز وجل هو الذي يسمى نفسه باسماء. حتى رس له صلوات ربي وسلامه عليهم لا يسمون الله من انفسهم وانما بمحى منزل. هذه الاسماء التي تسمى الله تبارك وتعالى بها - 00:02:30 من حيث علمنا بها ثلاثة اقسام. من حيث علمنا بها كم قسم؟ ثلاثة اقسام منها ما هو منزل منها ما هو منزل معلوم انزلته في كتابك سواء في التوراة او في الانجيل او في الزبور او في صحف ابراهيم وموسى او - 00:03:00 في القرآن. وهنا لابد ان ننتبه ان المنزل في الكتب السابقة من هذه الاسماء كلها وفي القرآن لأن القرآن مهيمن على الكتب السابقة. ومن معاني الهمينة احتواه لتلك المعاني الموجودة وزيادة. اذا اسماء الله تبارك وتعالى من حيث علمنا - 00:03:30 فيها ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو منزل معلوم لنا؟ في كتب الله تبارك وتعالى كلما ازداد الانسان علما بكتاب الله ازداد معرفة بها. ولذلك تجد ان عوام لا يعرفون من هذه الاسماء الا اشياء يسيرة. لقلة علمهم بالمنزل. العالم بالكتاب والسنة - 00:04:00 يدرك من هذه الاسماء ما يزيد على المئات من الاسماء او العشرات من الاسماء. ان القسم الثاني قال او علمته احدا من خلقك. اذا يستفاد من هذا ان من اسماء - 00:04:30 تبارك وتعالى ما هو غير معلوم لنا وانما هو معلوم لبعض الخلق كالملائكة والأنبياء والرسل وليس في هذا الحديث او علمت واحدا من خلقك ما الذي نستفيد من هذه الجملة؟ ان من اسماء الله ما لا نعلمه. خص الله - 00:04:50 به بعض خلقه. كالملائكة والرسل والأنبياء. وليس في الحديث دليل ان هناك من احاديث البشر غير هؤلاء من يعلمون اسماء من اسماء الله لم يعلمه الانبياء والمرسلون. فهذا ليس فيه دلالة على ذلك. ربما استدل بعض الصوفية بهذا - 00:05:20 حديث او علمته احدا من خلقك ان الاولياء يعلمون. بدلاله هذه اللفظة الجواب ان تعليم الله عز وجل للاوياء ليس يكون شيئا مستدركا على الشر وانما هو افهم لما في الشر. وانما هو افهم لما في الشر. اما تعليم - 00:05:50 والله لاحد من خلقه فالقصد به الملائكة والأنبياء والرسل. القسم الثالث من اسماء الله تعالى بالنسبة لعلمنا ما استأثر الله به في علم

الغيب عنده قال رحمة الله وما استأثر الله تعالى به - 00:06:20

في علم الغيب لا يمكن لأحد حصره ولا الاحاطة به. اذا هذه الجملة فيها دلالة على القاعدة. أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين في علمنا هنا يرد سؤال فكيف الجواب عن حديث - 00:06:50

ان لله تسعه وتسعين اسماء. قال رحمة الله فاما قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء. مئة الا واحده او مائة الا واحده من احصاها دخل الجنة. ان لله تسعه - 00:07:20

وتسعين أسماء مائة الا واحده. من احصىها دخل الجنة هذا الحديث بهذا اللفظ هو في البخاري ومسلم. ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحده. من احصاها دخل الجنة وتأملوا معي في قول الله تبارك في قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

ان لله تسعه وتسعين اسماء. مائة الا واحده. هذا تأكيد للتسعه وتسعين. مئة الا واحد وجملة من احصاها دخل الجنة. من من الفاظ العموم؟ بمعنى اي شخص طه دخل الجنة. قال رحمة الله تعالى فلا يدل على حصر الاسماء بهذا العدد - 00:08:30

لماذا لا يدل الحديث على حصر الاسماء بهذا العدد؟ الحديث لا يدل على حصر الاسماء بهذا العدد من وجهين. الاول ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعارض فلما اخبر في الحديث الاول ان من اسماء الله ما هو مؤثر مغيب - 00:09:00

وذكر في هذا الحديث ان من اسماء الله ما هو معدود محصور محسن محفوظ وجوب ان نعتقد انه لا تعارض. اذا لابد ان نعتقد ان ان لله وتسعة وتسعين - 00:09:30

اسمنت ليس المقصود منه الحصر بدلالة الحديث السابق. ولذلك يقول العلماء ان مفهوم العدد ضعيف فكيف اذا عورظ؟ فكيف اذا خولف يعني مثلا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس ثم - 00:09:50

ذكر العلماء واصحوا حقوق المسلمين على المسلمين وجدوها ثمانية. علمنا ان ذكر العدد ليس للحصر. ذكر العدد ليس للحصر. هذا الوجه الاول الوجه الثاني وهو الذي ذكره الشيخ قال رحمة الله ولو كان المراد الحصر لكان العباره - 00:10:20

ان اسماء الله تسعه ان اسماء الله تسعه وتسعون اسماء. من احصاها دخل الجنة. او نحو ذلك. يعني نريد ان نفهم وجه استدلال الشيخ.

الشيخ رحمة الله يقول لو كان المراد حصر اسماء الله لكان الجملة - 00:10:50

ان اسماء الله تسعه وتسعون. بتقديم الاسم اسم ان وتأخير الخبر تسعه وتسعون. اما في الجملة الاولى في الحديث المروي ان لله تسعه وتسعين اسماء. من احصىها دخل الجنة؟ فجملة من - 00:11:20

احصاها دخل الجنة سيرت العبارة بهذا المعنى. اين اسم ان؟ معلوم ان لا يكون جاره مجرور لأن لله جار مجرور ليس اسم ان.

اذا علمنا ان هذا ليس هو المبدأ. هذا - 00:11:50

ده خبر لله تسعه وتسعون اسماء ليس هذا اسم ان. فعلمنا كيف تكون الجملة من احصى لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا دخل الجنة اعيد العبارة مرة ثانية لو كان انتبهوا المقصود من هذا الحديث ان لله تسعه وتسعين - 00:12:10

اسماء مائة الا المقصود من التأكيد الاحصاء. فيكون معنى الجملة انما من احصى لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا دخل الجنة اذا ما في حصر. فهذا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان عنده عشرون مثقالا - 00:12:40

ففيه ربع دينار من كان عنده مئتي درهمين فعليه الزكاة وهنا قال من احصى لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا ان دخل الجنة ثم دخل عليه ان المؤكدة. اذا الشيخ يقول لو كانت العبارة - 00:13:10

ان اسماء الله تسعه وتسعون اسماء. من احصاها دخل الجنة ونحو ذلك لكان المقصود منه الحصر اما في الصيغة الواردة في العبارة المحفوظة فما فيها حصر قد اخطأ ابن حزم فطن ان الحديث دليل على حصر اسماء الله. وهي مستقيمة على - 00:13:40

قاعدته وهي ان اسماء الله مخلوقة. اما على قاعدة اهل السنة والجماعة. وهي ان اسماء الله ليست مخلوقة اسماء الله تعالى هي من صفات الله تبارك وتعالى فهي زلية بازليته - 00:14:10

تبarak وتعالى. قال رحمة الله اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصاه دخل الجنة. قال فعل هذا او على هذا فيكون قوله من احصاها دخل جملة مكملة لما قبلها وليس مستقلة. هذا يعني تفسير اخر - 00:14:30

يمكن ان يقول ان تكون العبارة هكذا كما قال الشيخ ان لله تسعه وتسعين اسما مائة الا المقصود ان هذا كله واقع الموقع واقع موقع الاسمية. الجملة كاملة واقع موقع اسمية ان ومن احصاها داخل الجنة واقع موقع الخبر فالجملة الاولى ان لله تسعه وتسعين -

00:15:00

مئة الا واحدا لم يتم وتمامه وخبره من احصاها دخل الجنة واما على التقدير الذي ذكرت فلا حاجة الى هذا. لاننا نقول من احصى لله تسعه وتسعين اسما مائة الا واحدا دخل الجنة. فالحديث فيه تقديم وتأخير فقط. وانما قدم كلمة ان لله تسعه -

00:15:30
تسعين اسما قدم هذا للدلالة على الشرف المقدم. واما دخل الجنة فهي الغاية فاخر قال رحمة الله وعلى هذا فيكون قوله من احصاها دخل الجنة جملة كمل لما قبلها وليس مشتقة يعني خبر. قال ونظير هذا ان تقول عندي مئة درهم -

00:16:00

اعدتها للصدقة فانه لا يمنع ان يكون عندك دراهم اخرى لم تعدتها للصدقة هي واضحة لو قال احدكم عندي تسعه وتسعون دينارا اعدتها للصدقة. لا احد يفهم انه ما عندك غيرها لكن لو قلت ما عندي الا مئة درهم اعدتها للصدقة -

00:16:30

هنا نعم افاد الحصر. ولذلك ان هنا مشددة. ان هنا ايش جدد التوكيد وليس ان لله تسعه وتسعين. لا ان لله. قال ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعين هذه الاسماء والحديث المروي عنه في تعبيتها ضعيف. الحديث المروي -

00:17:00

في تعداد هذه الاسماء موجودة عند الترمذى. من طريق الوليد بن مسلم الدمشقى عن شيوخه. والوليد ابن مسلم الدمشقى من خواص تلامذة الازاعى. ولكنه كثير التدليس كثير التدليس. فهو ربما يسمع الكلام من عدة من المشايخ -

00:17:30

ويا يلحقه بالحديث يدرجه بالحديث ادراجا فيظن السامع له ان ذلك من الحديث فهو عن الترمذى روى حديث ان لله تسعه وتسعين اسماء. من احصاها دخل الجنة ثم عدها. وانما هذا العد من الوليد ابن مسلم جمعها من كلام بعض الشيوخ -

00:18:00

فاصل الحديث في الصحيحين وزيادة عد الاسماء عند الترمذى بسند فيه رجل مدلس وهو الوليد ابن مسلم. اذا الحديث صحيح من حيث مبدأه واصله واما عد الاسماء فيه ضعيف. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله -

00:18:30

في الفتاوى في الجزء السادس صفحة ثلاث ثلات وثمانين بعد الثلاث مئة قال مجموع ابن قاسم تعبيتها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل المعرفة بحديثه وقال قبل ذلك في صفحة تسع وسبعين بعد الثلاثمائة ان الوليد -

00:19:00

اللي هو الوليد ابن مسلم الدمشقى. ان الوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين. كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه انتهى. وقال ابن حجر ابو الفضل احمد ابن علي ابن حجر العسقلانى -

00:19:30

قال في فتح الباري في المجلد الحادى عشر في صفحة خمس عشرة بعد المئة من الطبعة السلفية وهي الطبعة التي لحالات عليها. ولذلك دائمًا ننصح الذين يريدون شراء فتح الباري -

00:19:50

ان ينشروا ان يشتروا هذه الطبعة. لانها الطبعة التي يليه عليها الاحوالات العلمية. قال ابن حجر ليست العلة عند الشيختين البخاري ومسلم تفرد الوليد فقط. لان الوليد بن مسلم يروي له الشیخان في المتابعتان. اذا ليس العلة في ضعف الحديث انفراد الوليد -

00:20:10

مسلم قال تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والااضطراب وتديسه واحتمال الاضرار اذا الحديث فيه اربعة علل تباهوا لها. اول العلة الاختلاف فيه. فمرة الوليد من طريق شيخه فلان ومرة من طريق علان والااضطراب فيه. وفي بعض الطرق ذكر بعض الاسماء -

00:20:40

هنا البعض الآخر والتدريس لان فيه العنونة واحتمال الادراج لان غير الوليد لم يذكره هذه اسما فدل على ضعفها عدا. قال ولما لم يصح تعبيتها عن النبي صلى الله عليه -

00:21:10

مسلم اختلف السلف فيه وروي عنهم في ذلك انواع ليش اختلفوا فيه؟ لان كل واحد اجتهد من عند نفسه. فاتى باشياء واسماء ولذلك اختلف العلماء. مع انهم على بعض الاسماء واجمعوا وانما وقع النزاع في اسماء معينة. قال وقد جمعت تسعه وتسعين اسماء -

00:21:30

مما ظهر لي من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه الاشياء اسماء جمعها الشيخ رحمة الله تعالى من كتاب الله

ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه - 00:22:00

الاسماء بعضها كما ذكرت او جلها من المتفق عليه. وبعضاً متنازع فيه. من هذه اسماء الله جل جلاله وعظم سلطانه تبارك اسمه تعالى جده الاصد على ادلة هذه اسماء معروفة في كتاب الله لديكم. ولذلك لا نحتاج ان نعدها - 00:22:20

اذا اذا رأينا اسماء مختلطاً فيها. الراكم الله الاول والآخر والظاهر والباطن هنا ننتبه في الاسماء التي جاءت مقرونة. هل يجوز عد الاسم اسم الله غير مقرون يعني جاء في كتاب الله هو الاول والآخر. والظاهر والباطن - 00:22:50

فهذا ليس بمقرون لأن بينهما العطف بالواو فدل على عدم الاقتران. ولكن الاقتران الاقتران مثال القابض الباسط كما في حديث الوليد ابن مسلم. فهل القابض والباسط من اسماء الله؟ الصحيح - 00:23:20

ان ما صح مقروننا لا ينبغي تفريقه. وما جاء مفرقاً فانه يصح عده. وهذا اذكر لكم قاعدتين لمعرفة الاسماء. كيف تعرف ان هذا اسم من اسماء الله؟ الاولى - 00:23:40

انه يبتدأ به الكلام. انه ايش؟ يبتدأ به الكلام. فيأتي اسمه مبتدأ به مثل الله رب العالمين. مثل الرحمن الرحيم على العرش استوى ابتدى به الكلام الله عزيز ذو انتقام ثم دخل عليه ان المؤكد ان الله عزيز ذو انتقى - 00:24:10

اذا القاعدة الاولى ايش؟ ان يأتي الاسم مبتدأ به. الاسم طبعاً. لانه اذا جاء في علم علاقة يمكن يأتي الفعل يبدأ به الكلام لأن الجد. كلام في اللغة العربية اما الابتداء بالجملة الفعلية واما الابتداء بالجملة - 00:24:50

تسمية فإذا جاء الابتداء بالجملة الاسمية وكان المبتدأ به اسماء مفرداً ثم القاعدة مهمة ان يكون محمولاً عليه. ان يكون محمولاً عليه.

الخبر او محمولاً عليه سواء كان خبراً اسماً اخر مثل الله احد الان كلمة احمد محمول على ماذا - 00:25:10

على الله جل وعلا. سواء كان الخبر اسماء محمولاً عليه او كان جملة محمولاً عليه مثل جملة تأملوا مع الله الصمد الصمد لم يلد ولم يولد. فجملة لم يلد ولم يولد - 00:25:40

محمول على الصمد وهي جملة فعلية. منفية او كان المحمول مفرداً او جملة اسمية او جملة فعلية. وذكر بعض العلماء قاعدة ثلاثة وهي ان يرد الاسم معرفاً ولكن هذا فيه نظر لأن الكلمة احمد جاء غير معرف وهو بالاجماع من اسماء الله قل هو - 00:26:00

هو الله احد. طيب. قال رحمة الله الباري البر البصير التواب الجبار الحافظ. هنا انبه على تنبيه اخر ما جاء من اسماء الله على وزن معين لا يجوز ان يقاس عليه الاوزان الاخرى. فمثلاً جاء البصير - 00:26:30

ما يجوز ان تقول الباصر جاء التواب ما يجوز ان تقول التائب. جاء مثلاً فلا بد ان تثبت هل جاء الحفيظ او لا؟ وفي نظري ان الذي ورد في القرآن الحفيظ - 00:27:00

اما الحافظ وبين جاء الحافظ في القرآن؟ خير حافظاً بس ما جاء محمولاً عليه. يلزم اذا جعلت حافظاً اسم ان تجمع ان يجعل الخير اسم بعد. فالحفيظ ورد اما فضفضة منازع فيه. اسماء الله لا تشتق. نعم؟ لا يشتق بذلك. ليش - 00:27:20

لا يشتق بنا. كيف يعني لا يشتق منه؟ يعني البصير تعني لا تأتي بفاعل او نعم لا يجوز نعم لا يجوز. لا يجوز ان تأتي باسم على وزن اخر غير الوارد. نبتعد عن الاشتقاء احسن. لانه سيأتي معنا الكلام عن الاشتقاء - 00:27:50

قال رحمة الله الحافظ الحبيب الحفيظ الحفي. انه كان بي حفيها وبعض العلماء ينazu في الكلمة او في اسم الحفي. الحق المبين الحكيم حليم الحميد الحي القيوم الخبير الخالق الخالق. وهو الخالق الرؤوف - 00:28:10

والرحمن الرحيم الرزاق الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور الشهيد الصمد العالم عالم الغيب لا يظهر على غيه احداً. بعض العلماء ينazu في الكلمة العالي في اسم العالم ويقول الثابت العليم. الثابت هو العليم. اما العالم فهو صفة - 00:28:40

العزيز العظيم العليم العلي الغفار الغفور الغني الفتاح القادر القاهر القدس القدير القوي. القهار الكبير الكريم اللطيف المؤمن المتعالي المتعالي وبين جاء؟ وهو الكبير المتعال. وهو الكبير المتعال. المتكبر - 00:29:10

المتين المجيب. المجيب هل جاء اسماء؟ انه قريب مجيب. انه قريب مجيب. الملك ها؟ ملك يوم الدين. نعم. الملك عند ملك مقتدر احسنت. المولى المهيمن النصير الواحد الوارث الواسع الودود الوكيل الولي الوهاب. هذه اسماء - 00:29:40

وردت في كتاب الله تبارك وتعالى كم مجموعة؟ ثمانين واحد وثمانين ولا ثمانين؟ تأكيد. كيف؟ واحد وثمانين لا لا الكل كم ثمانين؟

طيب قال ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجميل الجواب الحكم الحي الرب - 00:30:20

الرفيق. الرب جاء في القرآن الكريم. جاء في القرآن الكريم رب العالمين. نعم اه الرفيق السبوج السيد الشافي الطيب القابض الباسط اقدم المؤخر المحسن المعطي المنان الوتر. اه نازع بعض العلماء في اسم الطيب. وكذلك في -

00:31:10

اسم القابض وكذلك في اسم المحسن. وكان شيخنا عبد المحسن العباد يناديه شيخنا الشيخ حماد بن محسن ولا يناديه بعد المحسن فالله شيخنا الشیخ عبد الرزاق ابن شيخنا الشیخ عبد المحسن الف رسالة في ثبات اسم المحسن لله تبارك وتعالی. كذلك اختلف

العلماء في - 00:31:40

المنان فمنهم من صحب الحديث ومنهم من ضعف الحديث. قال رحمة الله هذا ما اختربناه بالتلبيع وثمانون اسماء في كتاب الله تعالى.

وثمانية عشر اسماء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:10

وان كان عندها تردد في ادخال الحفي لانه انما ورد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان بي حفيا وما اختربناه فهو حسب علمنا وفهمنا وفوق كل ذي علم علیم حتى يصل ذلك الى عالم الغيب والشهادة ومن هو بكل شيء - 00:32:30

عليه. السؤال المهم الان الاسماء المضافة الى الله تبارك وتعالى الاسماء التي هي لله جاءت مضافة. هل يجوز قطعها عن الاضافة واضافة الالف واللام اليها انت تعرفون اللغة العربية الاسم اذا اضيف فهو كالاسم اذا كان فيه الـ. ولا ؟ طيب اذا جاء رب - 00:32:50

العالمين الرب اذا جاء في القرآن الكريم عالم الغيب والشهادة قال الشيخ العالم جاء في القرآن الكريم بديع السماوات والارض قال

البديع فهذا صحيح لكن من حيث اللغة. هل يجوز ان نطبق قواعد اللغة في هذا - 00:33:20

هذا فيه خلاف. هذا فيه خلاف والاحسن والاسلم في عد هذه الاسماء الاقتصر على اللفظ ظل وارد ويسر الله تبارك وتعالی لي

وجمعت تسعة وتسعين اسماء الله تبارك وتعالی - 00:33:40

الله في اللقاء القادم اصور لكم ورقة بهذه الاسماء. المفهوم مفهوم من هذه القاعدة ان اسماء الله ليست محصورة في تسعة وتسعين اسماء. وانما من اراد ان من اراد ان - 00:34:00

يدخل الجنة فليحصي من هذه الاسماء تسعة وتسعين اسماء. ما المقصود بالاحصاء انتبهوا المقصود بالاحصاء ما يأتي. واحد البحث عنها وجمعها وعدها حتى تصل الى هذا العدد. ثانيا حفظها - 00:34:20

اه ثانيا حفظها. ثالثا فهم معانيها. والعمل بمقتضها علمت ان الله جل وعلا هو الشافي. فانت تطلب الشفاء منه. وعلى قول

الصديق انه الطبيب فانت تطلب الدواء منه. الصديق رضي الله عنه كان يرى ان من اسماء الله الطبيب - 00:35:00

اذا عرفنا ما معنى الاحصاء؟ ها طيب مرة ثانية حاضر الاول البحث عنها وجمعها وعدها الثاني فهم معانيها لا حفظها. الثاني حفظها جمع اه فهم معانيها والعمل بمقتضها. انتقل القاعدة السابعة قال رحمة الله الالحاد في اسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها - 00:35:40

اذا ما معنى الالحاد في اسماء الله؟ الالحاد في اسماء الله هو الميل بها. عما يجب فيها وهو انواع الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والاحكام. كما فعل اهل التعطيل - 00:36:30

من الجهمية وغيرهم وانما كان ذلك الحادا لوجوب الایمان بها وبما دلت عليه من الاحكام والصفات اللائقة لا فانكار شيء من ذلك ميل بها عما يجب فيه. اذا القاعدة هذه مهمة اي الحاد في اسماء الله هو الميل - 00:36:50

بها عما يجب فيها. اول هذه هذه الانواع من الحاج يتضمن ثلاثة الاشياء انكارها وهذه اعظم انواع الالحاد. انكار اسماء الله اعظم انواع الالحاد لكن انتبه اذا رأيت انسانا ينكر اسماء الله من باب انه لم يثبت عنده - 00:37:10

وهو يوافقك ان لله اسماء فلا يجوز ان تسميه ملحدا. من الملحد في اسماء الله الذي ينكر اسماء الله يقول ليس لله اسم او يقول ان هذه الاسماء الثابتة في القرآن - 00:37:40

ليس لله وإنما هي إضافات أضيفت إلى الله كاظافة بيت الله ونافقة الله نحو ذلك عيادة بالله فهذا الحاد. لكن إذا شخص من العلماء انكر اسمه وهو يرى أن لله أسماء - [00:38:00](#)

نقول أيش؟ نقول هذا رأيه. هذا اجتهاده. اخطأ أو أصاب وانا أخطأت. صح ولا لا؟ يعني نفرق اذا اعظم انواع الالحاد انكار شيء من أسماء الله تعالى او انكار ما دلت عليه من الصفات ها يثبتت الاسم يقول ليس له صفة ليس له معنى - [00:38:20](#)

يقول الكريم ليس معناه انه ذو الكرم. العليم ليس معناه ذو العلم الرحيم معناه ليس معناه ذو الرحمة. فهو اثبت الاسم صورة لها ومنع المعنى حقيقة اذا الالحاد على دركات اشقاها - [00:38:50](#)

اغواها واعمقها انكار شيء انكار أسماء الله تعالى. جملة وتفصيل. ثم دلت عليه هذه الأسماء من الصفات. يعني اثبت الاسم دون الصفة.

الاول كحال الجهمية والثاني كحال المعتزلة. الثالث من انواع الالحاد انكار شيء من الاحكام - [00:39:20](#)

كامل المترتبة على الأسماء. فمثلاً من أسماء الله تبارك وتعالى واب ويدل على صفة التوبة. والحكم المترتب ان نتوب اليه. فيأتي انسان لا لا نتوب اليه تب الى البابا والبابا هو الذي يوصلك اليه. مثلاً ينكر الأسماء المترتبة - [00:39:50](#)

انتبه ينكر الاحكام المترتبة على هذه الأسماء. قال الثاني ان يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوقين كما فعل اهل التشبيه ان يجعلها دالة على صفات. اذا هو هل انكر الاسم ولا اثبت؟ اثبت. لكن هل اثبت المعنى - [00:40:20](#)

صحيح او اثبت معنى فاسدا اثبت معنى فاسدا وهو معنى التشبيه فقال رحمته كرحمتنا غضبه كغضبنا استواهه كاستواهنا عيادة بالله. مثل من يقول ذاته كذاتها. قال ان دالة على صفات تشابه صفات المخلوقين كما فعل اهل التشبيه. وذلك لأن التشبيه معنى باطن لا - [00:40:50](#)

ان تدل عليه النصوص بل هي دالة على بطلانه فجعلها دالة عليه ميل بها عما يجب فيها. ليس كمثله شيء هو السميع البصير. النوع الثالث ان يسمى الله تعالى بما لم يسمى به نفسه - [00:41:20](#)

تأمل معي لا ينكر ما جاء ولكن يزيد لا ينكر ما جاء ولكن يزيد يعني بمعنى انه يرى الباب مفتوحاً فيسمى الله باسم من عنده او بحسب عرفة ان يسمى الله تعالى بما لم يسمى به نفسه. كتسمية النصارى له الاب. يسمون الله بالاب - [00:41:40](#)

وتسلية الفلاسفة ايها العلة الفاعلة. يسمون الله بالعلة الفاعلة. وكتسمية ناطق له بواجب الوجود. فتأملوا معي ان واجب الوجود هذا خبر يجوز عن الله عز وجل ان نقول انه واجب الوجود - [00:42:10](#)

ولكن لا يجوز ان نقول من اسمائه واجب الوجود. لا يجوز ان نقول من اسمائه العلة الفاعلة. نحن نجزم انه ما من فعل الا وربنا جل وعلا هو الفاعلون لها. هو الخالق لها. نجزم ان رحمته - [00:42:30](#)

ووده وتربيته اعظم من تربية الاب. ولكن لا يجوز ان نسميه بالاب. واضح؟ يعني في فرق هذا الحاد لماذا الحاد؟ لأن الباب كانه مفتوح. كل واحد يسمى الله بما يرى - [00:42:50](#)

او انت اذا سماك ابوك باسم ترضى الناس ينادونك باسم اخر؟ ما ترضى قال وذلك لأن أسماء الله تعالى مرت معنا القاعدة هذي فتسمية الله تعالى بما لم يسمى به نفسه ميل بها عما يجب فيها كما ان هذه الأسماء - [00:43:10](#)

التي سموه بها سموه بها نفسها باطلة. ينزع الله تعالى عنها. لأنها دالة على فاصل فإذا قال الانسان ان الله هو الاب. ربما يتصور متصور ان له زوجة عيادة بالله - [00:43:30](#)

اذا قال الانسان ان الله جل وعلا هو العلة الفاعلة. ربما يتصور متصور انه العلة الفاعلة ليس هو الفاعل فهذه معانٍ فاسدة. قال رحمه الله الرابع يعني من انواع الالحاد ان يشتاق - [00:43:50](#)

من اسمائه اسماء للاصنام. يشتاق من أسماء الله اسماء ويجعلها للمعبودات الباطلة. ها الله من اسماء السيد ويأتي هو ويقول لسيدنا ده سيدنا ييجي عند القبر يقول سيدنا. من اسماء - [00:44:10](#)

الله تبارك وتعالى المولى ويأتي الانسان ويقول ده مولانا. طبعاً اذا كان المقصود المولى بمعنى الذي يتولى امره في التعليم او في شيء معين ما في بأس. اما ان يسميه باسم الله - [00:44:30](#)

ويعني به نفس المعنى فهذا لا يجوز. نعم. كلمة سيدنا. سيدنا بدون الجنس. نعم بنبي هذا سير. نعم. قال ان يشتق من اسمائه اللامنام. كما فعل المشركون في اشتقاء العزى - 00:44:50

العزيز اخذ العزة من ايش؟ من العزيز. واحتقاء اللات من الله على احد القولين. لماذا قال على احد القولين لأن هناك قول اخر انه سمي باللات لانه كان يلت السويق للحجاج يطعم الحجاج - 00:45:10

والذى يظهر عندي انه لا تعارض بين السببين. فلانه كان يلت السويق للحجاج ويطعمهم بالله سموه اللات مشتقة من الله شبهوه عيادا بالله بالله جل وعلا الذي يطعم الناس. والله اعلم - 00:45:30

قال وذلك لأن اسماء الله تعالى مختصة به لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقوله الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى. وقوله له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض - 00:45:50

فكما اختص بالعبادة فكما اختص بالعبادة وبالالوهية الحق. وبانه يسبح له ما في السماوات ارض فهو مختص بالاسماء الحسنى. فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص بالله عز وجل. ميل بها - 00:46:10

ما يجب فيها اذا هنا انتبه لو اخذت اسم من اسماء الله واطلقته على غير الله مرادا به الوصفية وليس الاسمية في بأس لأن المنهي عنه هو الاسمية. لو قلت فلان رحيم ما في اشكال. لو اخذت اسم من اسماء الله واطلقت - 00:46:30

على انسان ما وسميته بهذا الاسم فقلت فلان اسمه مثلاكم من الاسماء اللي اخذناها اسمه واحد. فلان اسمه سيد. ما في بأس لكن السيد الواحد معروفا بالالف واللام فهذا الذي لا لا ينبغي. تعرفون اخر ايتين من سورة - 00:46:50

الاسراء قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغى بين ذلك سبيلا. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. هذا فيه - 00:47:20

على من يشتق له اسم فيجعل له اسم الاب. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الدار. فالشرك ثلاثة انواع. مذكورة في القرآن - 00:47:40

وما من شرك الا وهو راجع الى احد هذه الانواع الثلاثة. كذلك الالحاد في اسماء الله جل وعلا. اما من حيث ان انهم يسمون الله باسم يسمون به اباءهم. فالله عز وجل لم يتخذ ولدا او - 00:48:00

اسم يسمون به شركاءهم. فالله عز وجل لم يكن له شريك في الملك. او باسم يعززونه به فالله عز وجل لم يتخذ ولد من الذل. فهذه الآيات في الامس كنت اتأملها - 00:48:20

تجدها دالة على هذه المعاني. وهي نفي الالحاد بجميع صوره. قال والالحاد بجميع انواعه محروم لأن الله تعالى هدد الملحدين بقوله وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون. ومنه ما يكون شركا او كفرا - 00:48:40

ما تقتضيه الادلة الشرعية. واصل الالحاد في اللغة العربية معناه الميل. الحد الرجل اذا مال. ومنه لحد اللحد لنا والشق لغيرنا. لماذا سمي اللحد في القبر لحدا؟ لأنهم اذا حفروا - 00:49:00

حفرة عميقه ووصلوا الى السرة او الى الصدر حفروا حفرة اخرى مائلة الى جهة القبلة فسمي لحدا بذلك. فللحاد معناه الميل. والله جل وعلا اخبر ان له الاسماء الحسنى ثم حذرنا وقال وذرروا الذين يلحدون في اسماعيل. ايتركتوه ولا تكونوا مثلهم ولا - 00:49:20

اتأخذوا بقولهم ولا تتشبهوا بهم فانهم الحدوا في اسماء الله والالحاد في اسماء الله يعني عيادة بالله الكفر او الشرك بحسب ما تقتضيه الادلة. وبهذا تكون بحمد الله وتوفيقه ومنه وكرمه قد انتهيت - 00:49:50

من قواعد الاسماء الحسنى. بقي القواعد في صفات الله تعالى ان شاء الله نكمل ذلك في الدرس القادم. نعم السيد المحترم هذا وصف الوصف ما في بأس قلنا هذا كما جاء في القرآن وقال - 00:50:10

امرأة العزيز امرأة العزيز ما هو في علي؟ بس هذا وصف وليس اسم عندما جاء مقرونا ان ما جاء مقولا ينبغي ابقاءه على الاقتران يعني يكون واقعا موقع المبتدأ في الجملة. يكون واقعا موقع المبتدأ في الجملة. نعم. مثل الخافض الرافع مثلا. مثلا - 00:50:30

نعم اه مبتدأ به مثل قوله جل وعلا في القرآن الكريم هو الله الذي لا لا الله الا هو هو الله الذي لا الله الا هو
الحي القيوم - 00:51:10

مثلا تقول الله رب السماوات والارض. الله خالق كل شيء. الخبر لا يدل على الاسمية لان الخبر ربما يأتي اسمها ربما يأتي وصفها ربما يأتي فعلا السماوات هي ما في بأس ولذلك الان رب السماوات ليس من اسماء الله الرب نعم لكن رب السماوات ليس من اسماء الله هذا صفة من صفات - 00:51:30

الله كيف؟ ايه هذى عاليه من غير والشهادة مضافة نعم هناك كتيب جميل عنوانه اسماء الله الحسنى عند ابن القيم جمع من كلام ابن القيم وهو كتيب لطيف ارجو منكم ترجعوا اليه فيه قواعد عظيمة متعلقة باسماء الله - 00:52:00
على وصفها سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:52:30